Maalim
e-ISSN: 2600-6944 | p-ISSN: 2170-0052
Volume 16 Issue 1/ Juin 2023 PP. 99-108

L'efficacité d'investir dans la traduction pédagogique dans le domaine de l'éducation

Nadjat Abdellawi *
Moulay Tahar University, Saida.
nonoabd3@gmail.com

DOI:10.33705/1111-016-001-007

Received: 31/05/2022
Accepted: 03/06/2022
Published: 01/06/2023

***Corresponding Author**

Citation :
Abdellawi,N. (2023).
L'efficacité d'investir dans la traduction pédagogique
dans le domaine de l'éducation
Maalim
I(1), 99-108

Abstract:

La traduction pédagogique représente un moyen d'enseignement des langues et de la traduction, et nous sommes certains qu'il existe une relation étroite entre l'enseignement et la traduction, qui a donné naissance à la traduction dite pédagogique, e†cette dernière est basée sur des phénomènes linguistiques et est basée sur un triangle pédagogique didactique représenté dans l'enseignant (professeur), l'apprenant (élève) et le matériel pédagogique où ces éléments et piliers interagissent pour atteindre les objectifs souhaités de la traduction pédagogique dans le domaine de l'enseignement des langues en particulier et le domaine éducatif en général d'acquérir des compétences communicatives dans l'enseignement de plusieurs langues, et de permettre aux apprenants d'employer des programmes d'enseignement pour étudier les langues, afin de leur fournir un équilibre linguistique riche qui leur permet de communiquer et de se comprendre entre humains en traduisant un texte de la langue maternelle vers un langue étrangère ou vice versa.

Keywords: Langue; éducation ; traduction ; trauction pédagogique ; enseignement des langues.

Maalim
© 2023 The Author(s).
Published by the High council of the Arabic language.
This is an open access article under the CC BY license

Maalim
Volume 16Issue 1/ Juin 2023

فعاليّة استثمار التّرجمة التّعليميّة في حقل تعليم اللُّغات

أ. نجاة عبداللاوي
جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة.

الملخّص:

إن التّرجمة التّعليميّة تمثل وسيلة لتعليم اللغات والتّرجمة ونجزم بأن هناك علاقة وطيدة بين التعليمية والترجمة ولدت عنها ما يسمى بالترجمة التعليمية ، كما تكون هذه الأخير مبنية على الظواهر اللغوية وتكون قائمة على مثلث تعليمي ديداكتيكي يتمثل في المعلم(الأستاذ) والمتعلم(الطالب) والمادة التعليمية حيث تتفاعل هذه العناصر والمرتكزات لتحقيق الأهداف المرجوة من الترجمة التعليمية في حقل تعليم اللغات خاصة والميدان التعليمي عامة لاكتساب كفاءات تواصلية في تعليم اللُّغات المتعددة، وتمكين المتعلِّمين من توظيف مناهج تعليمية لدراسة اللُّغات، وذلك من أجل تزويدهم برصيد لغوي ثري يمكن من خلاله التواصل والتفاهم بين البشر عن طريق ترجمة نص من اللُّغة الأم إلى اللُّغة الأجنبية أو العكس.

كلمات مفتاحية: اللغة، التعليمية، الترجمة، الترجمة التعليمية، تعليم اللغات.

1. مقدّمة: تعدُّ الترجمة أحد النماذج الحيّة التي تسعى إلى الانفتاح على العالم بمختلف شعوبه وثقافته والتواصل في جو يسوده التفاعل والاستفادة من الثقافات الغربية والعربية في كل التخصصات سواء كانت علمية أو أكاديمية جادة في مختلف التخصصات. ومن بين أنواع الترجمة التي تناولناها في هذه الورقة البحثية الترجمة التعليمية التي تعد من العلوم المعرفية الحديثة باعتبارها تمثل نشاطًا تعليميًا تربويًا يسعى إلى تعليم اللغات وذلك لاكتساب المعرفية اللغوية الأجنبية من أجل إثراء للرصيد اللغوي، فالترجمة التعليمية تكون قائمة على علاقة ثنائية من اللغة الأجنبية إلى اللغة الهدف، وتقوم هذه الترجمة على تطبيق يتأسس على نص أو مقطع نصي ويكون فيه الطالب متمرناً على الترجمة بِعدّها ذات بعد ثنائي، غير أنها تشترط أن يكون المترجم متخصصًا ومتمكنًا في القواعد النحوية ولديه سعة واسعة في الفهم واختيار المعاني والألفاظ مهما كان هذا المتخصص سواءً أستاذ أم طالبًا.

انطلاقا من هنا يمكن معالجة إشكالية ورقتي البحثية على النحو الآتي: ما المقصود بالترجمة التعليمية؟ ما هي أنواع الترجمة التعليمية؟ وما هي الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها في حقل تعليم اللغات؟ وما علاقة التعليمية بالترجمة التعليمية؟ كيف يمكن استثمار الترجمة التعليمية في تعليمية اللغات؟ وما هي أهم النماذج التي ترتكز عليها الترجمة التعليمة؟

وفق هذا الطرح الذي يشير إلى قضية جوهرية تتجاذبها حقول معرفية مختلفة سأعالج في ورقتي البحثية ـ إن شاء الله ـ تعريف الترجمة التعليمية، موضحة أنواعها والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها في حقل تعليم اللغات، لأتناول بعد ذلك العلاقة القائمة بين الترجمة والتعليمية، وأوضح أهم النماذج الرئيسة التي تقوم عليها الترجمة التعليمية، وكيفية استثمار فاعليتها في حقل تعليم اللغات، وسأختم ورقتي البحثية بالنتائج المتوصل لتحقيقها.

2. مفهوم الترجمة:

تعرف الترجمة بأنَّها عبارة عن "ممارسة قديمة وهي كتابة في اللُّغة المنقول إليها لنقل المعنى تبعا للهدف المرجو منها، وهي عملية الانتقال من لغة إلى أخرى ومن ثقافة إلى أخرى لتبين المترجم عنه للمترجم له الذي في الغالب لا يفهم اللُّغة المترجم منها، فالترجمة مراجعة في جوهرها، لأنَّه مع بدء التحويل من اللُّغة المنقول منها تبدأ معه عملية الكتابة منذ البداية، وتكون الترجمة في النهاية مرهونة بخصائص المترجم من حيث الخبرة والكفاءة والحالة النفسية"(الديداوي، 2007). ويعرفها أحد الباحثين قائلا إنَّ الترجمة تعني "نص كُتب بلغة معروفة جداً ليمثل نصاً في لغة غير معروفة"(عنان،1997). ويقصد بها كذلك "عملية نقل من لغة إلى لغة أخرى وتأتي في شكل تجربة تقسم بمعايشة الغير في نصوصه الأصلية، مع محاولة اكتشافه عبر قراءة ثقافية وإعادة كتابتها في إطار ثقافي ولغوي آخر"(عنان، 1997).

من خلال هذه التعاريف المقدّمة عن مفهوم الترجمة يمكن القول، بأنَّها تمثل نقل لغة إلى لغة أخر، وترتكز على معياريين أساسيين يتمثلان في المعيار اللِّساني المتمثل في اللُّغة والمعيار الثقافي يتمثل في العادات والتقاليد والمبادئ والقيم التي تقوم عليها المجتمعات، وذلك من أجل الحفاظ على التراث الثقافي والموروث الأدبي.

وعلى هذا الأساس فإنَّ الترجمة تسهم في إثراء اللُّغة المنقول إليها وفي تطوير الموروث الثقافي الذي من خلاله تتمكن المجتمعات من الانفتاح على الثقافات المتعددة.

3. الترجمة التعليمية:

1.2مفهوم الترجمة التعليمية:

الترجمة التعليمية يقصد بها "تمارين كنشاط لتعليم اللغات غايته الوحيدة اكتساب اللغة الأجنبية وإثراء الرصيد اللغوي أو لاختيار الفهم واكتساب اللغة الأجنبية وفي الغالب نشاط يبنى على الثنائية المشهورة والمعروفة بالترجمة من اللغة الأم إلى اللغة الأجنبية أو العكس الترجمة من اللغة الأجنبية إلى اللغة الهدف، وتلجأ الترجمة التعليمية إلى توظيف الترجمة التفسيرية التي تعد شكلا من أشكالها باعتبار أنَّ المعلم يوظفها في العملية التعليمية بالتحديد في اللغة الأم من أجل شرح وتفسير صعوبة مستويات اللغة سواء كانت هذه اللغة نحوية أم صرفية أم تركيبية أم دلالية ومعجمية"(سعيدة، 2009).

كما تعرف بأنّها عبارة عن "تمرين يتمحور بشكل عام وكامل حول مطابقات لغوية مسبقة وهذه اللغويات تقوم على نصوص ومقاطع نصية مأخوذة من بنية اللغة تكون عبارة عن مستوى تركيب النصوص واختيارها يكون ضمن التمرين المعتمد للترجمة التعليمية، ويعدُّ **جان دوليل** أول من استعمل مصطلح الترجمة التعليمية ويعرفها بأنَّها عبارة عن استخدام تمارين تعليمية تهدف إلى تعليم لغة أجنبية ما والتقابل معها سواءً كان هذا التمرين كتابيا أم شفهيا، وتقوم هذه الترجمة على جمل بسيطة ومركبة أو من نصوص ذات مقاطع مختلفة، شرط أن يكون هذا المترجم يمتلك قدرة معرفية جيدة للغات بغرض التمكن من الترجمة الجيدة، وبهذا فهي تمثل أداة تعليمية تساعد المعلم على تقديم المادة المعرفية من أجل الحصول

على نتيجة تعليمية هادفة يستقبلها المتعلم في حقل العملية التعليمية عامّة، وتعليم اللغات خاصة"(دوريو، 2007).

بناءً على هذا يمكن القول، إنَّ الترجمة التعليمية تمريناً ونشاطاً لغوياً ذات بعد تعليمي هادف يتم في قاعة الدرس، فهي تمثل وسيلة باعتبارها لا تهتم بمضمون النص أو المعنى الذي ينقله النص، وإنَّما تهتم بعملية الترجمة في مختلف مستوياتها اللغوية كالصوتية والصرفية والنحوية والدلالية والتركيبية، وتسعى هذه الترجمة إلى اكتساب المعرفة اللغوية من أجل إتقان لغة ثانية، كما يُدَرس هذا الحقل المعرفي كمقياس مستقل من قبل معلمي اللغات سواءً كانت اللغة انكليزية أم اسبانية أم فرنسية أم ألمانية، كما ترتكز الترجمة التعليمية على وسائل التعبير ولا ترتكز على لغات الاختصاص، وعليه يمكن القول بأنَّها تمثل طريقة لتعلم اللغة والتحكم في الفهم وتجعل اللغة جزءًا لا يتجزء منها قصد الوصول إلى معرفة اللغة الثانية.

وتقوم الترجمة التعليمية على عدة وظائف نذكر منها: اكتساب اللغة وإتقانها، كما تهتم بالتقويم من أجل التحصيل المعرفي المكتسب، وتهتم أيضا بالاستيعاب والفهم وتثبيت التراكيب، وتقوم على ترسيخ المعرفة لدى المتعلم الذي هو في حد ذاته المترجم.

2.2 أهداف الترجمة التعليمية:

تسعى الترجمة التعليمية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن حصرها فيما يلي:

- الترجمة التعليمية تهدف إلى توظيف اللغات، وذلك بجعل لغة المترجم قوية ومرنة؛

- ترتكز الترجمة التعليمية على التفكير المنطقي وذلك من خلال تحليل النصوص التعليمية إلى لغة ثانية؛

- تسعى الترجمة التعليمية إلى التعرف على الثقافات الأخرى وتاريخها، وذلك من خلال تنفيذ عملياتها واستراتيجياتها التي تقوم عليها؛

- الترجمة التعليمية تترجم النصوص خارج سياقها.

3. أنواع الترجمة التعليمية:

للترجمة التعليمية ثلاثة أنواع يمكن ذكرها كالآتي (أورتاد، 2003):

1.3الترجمة التفسيرية:

تعد الترجمة التفسيرية أحد أنواع الترجمة فهي التي يوظف فيها المعلم لغة الدارسين أي اللغة الأم، وذلك بعد ترجمة كلمة أو التعبير عنها؛ غير أنَّ هذه الكلمات تكون جديدة بالنسبة إلى المتعلم أو يقوم المتعلم في هذه الترجمة بشرح نقاط الاختلاف بين لغتين أو شرح مستوى من مستويات اللغة كالنحوي مثلا، حيث يقوم المعلم في هذا النوع من الترجمة بدور المترجم الذي يساعد ويرشد المتعلمين على إدراك وفهم معنى الكلمة أو الجملة أو النص المراد ترجمته ولولا هذا الدور الفعال الذي يلعبه المترجم لبقي المعنى غامضًا، وعليه فالترجمة التعليمية تتطلب أن يكون المترجم ذا كفاءة عالية بالمستوى اللغوي.

2.3الترجمة من اللغة الأم إلى اللغة الأجنبية:

تقوم هذه الترجمة على نصوص تعليمية مصطنعة ولا يمكن تشبيهها أو مقارنتها بالنصوص الأصلية الحقيقية؛ حيث يرتكز هذا النوع من الترجمة على المتعلم وأن يكون على دراية تامة بالمستوى النحوي للغة كما تكون هذه الترجمة مبنية على تمارين وتطبيقات متداخلة في بنية اللغة الأم.

3.3الترجمة من اللغة الأجنبية إلى اللغة الأم:

يتطلب هذا النوع من الترجمة أن يكون المعلم على معرفة متقدمة باللغة الأجنبية كما تسعى الترجمة من اللغة الأجنبية إلى اللغة الأم إلى تعليم اللغة الأجنبية ليبلغ المتعلم المستوى الذي يمكنه من فهم النصوص ومن الترجمة من اللغة الأم وذلك بإتقان اللغة الأجنبية وبالتالي فإنَّ هذه الترجمة تشترط ضرورة الفهم للنصوص التعليمية.

4. تعليم اللغات:

من الحقول المعرفية تتجاذبه عدة تخصصات مختلفة كاللسانيات العامّة بكل فروعها، وعلم النفس وعلم النفس اللغوي وعلم الاجتماع، ويقصد بتعليم اللغات "طرائق تعليم اللغات وتذليل الصعوبات التي تقف في سبيل المتعلم، وذلك باستعمال الوسائل السمعية البصرية، كما تسعى إلى اكتساب المتعلم المهارات اللغوية المتمثلة في مهارة الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، فتعليم اللغات يهتم بدراسة اللغة كبؤرة أساسية فيها باعتبارها ترتبط بالأدب والثقافة فأصبح يطلق عليها بتعليم اللغات إمَّا اللغة الأجنبية أو الثانية"(نايف، علي، 1978).

كما يهدف تعليم اللغات إلى البحث عن أنجع الطرق لاكتساب مهارة التواصل باللغة الأجنبية أو اللغة الثانية لأن أهم نشاط في تعليم اللغة يكمن دوره في كيفية التواصل بشكل جيد وهذا ما وضحه الباحث **برين** في قوله: "إنَّ النشاط الأساسي في الفهم هو التواصل وأنجع السبل لتعلم التواصل.

وعليه يمكن القول، إنَّ تعليم اللغات يعدُّ من الحقول المعرفية التي تسعى إلى التمكن من اكتساب طرق ومناهج تدريس اللغات الأجنبية، كما تعدُّ من العلوم المعقدة باعتبارها تعالج نوعين من الترجمة وفي هذا السياق يقول:**جيمس هولمس** عن نوعين من التعليم في مجال الترجمة "من المهم جدا أن تميز في تعليم الترجمة بين اتجاهين أساسيين يتمثل الأول في أنَّ الترجمة وُظفت كأداة لتعليم اللغات الأجنبية واختبار مدى اكتسابها، أمّا الثاني فهو ظاهرة حديثة العهد يكمن في أنَّ دروس الترجمة في المعاهد والجامعات هدفه إعداد مترجمين ناجحين ومحترفين، وهذا النوع الأخير يتعلق بتكوين المترجمين، نحتاج فيه الإجابة عن العديد من الأسئلة المتعلقة بطرق التعلم وتصميم المناهج ومن هنا بدأت ملامح الترجمة التعليمية تظهر ملامحها مع تعليم اللغات الأجنبية"(الراجحي، 2007).

وعلى هذا الأساس تظهر العلاقة القائمة بين الترجمة التعليمية وتعليم اللغات لا يمكن الفصل بينهما باعتبار أنَّ الترجمة لا يمكن أنْ تتم إلا من خلال تعلم اللغات الأجنبية التي تسمح بمواكبة التطور وازدهاره في الحقل التعليمي التربوي.

5. استثمار الترجمة التعليمية في حقل تعليم اللغات:

تعدُّ الترجمة جزءًا من تعليم اللغات الأجنبية وباعتبار هذه الأخيرة تمثل ثمرة تلاقح علوم المعرفة كعلم التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع عامّة وعلوم اللسان خاصة اللسانيات التي تعدُّ الأب الروحي لتعليمية اللغات لأنَّ الترجمة وسيلة تعليمية تمكن المتعلم من تقديم المعرفة اللغوية ويعتمد هذا النوع من التمارين على الترجمة سواءً كانت تفسيرية أم تحريرية وتطبق عليها مستويات لغوية؛ حيث يقوم المعلم على لفت انتباه المتعلمين وتصحيح أخطائهم. فالترجمة التعليمية هنا تعدُّ تمرينًا تقوم على ثنائية لغوية وتطبق على نصوص مكتوبة أو شفوية أو على مقاطع أو على جمل قصيرة وطويلة وبهذا تكون الترجمة التعليمية وسيلة من الوسائل التعليمية المستعملة لتحسين وتطوير مستوى المتعلمين من الناحية اللغوية.

وعليه يمكن استثمار الترجمة التعليمية في حقل تعليم اللغات بطريقتين تتمثلان في(روجر،2001):

1- الطريقة الأولى وتتمثل في الطريقة الجماعية في الترجمة وتكون مشافهة؛ حيث تهدف إلى شرح الفوراق اللغوية ما بين اللغتين كتطابق المقابلات المعجمية واختلاف التراكيب النحوية التي يشترط على المتعلمين تعليمها وإتقانها.

2- أمَّا الطريقة الثانية فتتمثل في الطريقة الفردية في الترجمة وتكون كتابية وهنا يتمكن المعلم من تقييم أداء المتعلمين مع معرفة مدى نجاحهم وفهمهم في العملية التعليمية.

ومن بين الطرائق التي وجب على المعلم تلقينها للمتعلمين تكون عن طريق (روجر، 2001):

- تقديم الدروس التعليمية باللغة الأم أي لغة المتعلم الأصلية مع توظيف القليل من استعمال اللغة الهدف؛
- التركيز على مهارة الترجمة وعدم الاهتمام بالنطق؛
- الاهتمام بمستويات اللغة سواءً من الناحية الصوتية والصرفية والنحوية والتركيبية؛
- الاهتمام بقراءة النصوص المنطوية ضمن البرامج التعليمية؛
- تقديم البنية التعليمية كأنماط جاهزة للتعليم.

وهناك طريقة أخرى لتعلم اللغات وتعدُّ من الطرق المباشرة والحديثة في الحقل التعليمي إذْ "تقوم هذه الطريقة على مبدأ التقائية وتكون عن طريق تقديم عبارات وتمثيلها ثم التعبير عنها باللغة الأجنبية، كما تسعى هذه الطريقة إلى توفير المواقف الطبيعية لممارسة اللغة الأجنبية حتى يتمكن المتعلم من التوصل إلى المعرفة مباشرة بعلاقة ثنائية تتمثل في الدال والمدلول.

وهنا يمكن القول بأنَّ هذه الطريقة تجعل المتعلم قادراً على الربط المباشر بين الأشياء ومسمياتها باللغة الأجنبية وتجنب كل التداخلات مع بنيات اللغة الأم؛ حيث يكون المتعلم مطالب بفرض استخدام اللغة الأجنبية كوسيلة تواصل وحيدة في كل المواقف التواصلية التعليمية"(روجر،2001).

وعلى هذا الأساس نجد الترجمة التعليمية تمثل وسيلة لتعليم لغة، وتمثل أيضا جسر وصل بين اللغات والثقافات فالترجمة لا يمكن أن تتم إلاَّ من خلال حضور تعلم اللغات الأجنبية.

6. أهم النماذج المعتمد في الترجمة التعليمية في ضوء حقل تعليم اللغات:

تستند الترجمة التعليمية على عدة نماذج لها علاقة وطيدة بحقل تعليم اللغات؛ حيث تسعى هذه النماذج إلى تحقيق أهداف ونتائج، ومن بين هذه النماذج نذكر ما يلي (دوريو، 2007):

1.6 النموذج اللساني:

يعدُّ النموذج اللساني أول نموذج ترتكز عليه الترجمة التعليمية باعتبار أنَّ هذه الأخيرة تمثل حقلًا معرفيًا تلعب فيه اللسانيات الدور الفعال بكل فروعها وخاصة اللسانيات التقابلية لأنَّه تقوم بتطوير الترجمة من الناحية الابستيمولوجية والمنهجية وجعلت هذا النموذج اللساني جزء من الترجمة كعلم قائم بذاته له أسسه ومناهجه ومرتكزاته التي يقوم عليها.

2.6 نموذج التحليل التقابلي:

يسعى نموذج التحليل التقابلي إلى المقابلة بين نظامين لغويين مختلفين وذلك قصد التعرف على الفروق اللغوية كالصوتية والصرفية والنحوية والدلالية بينهما، كما يهدف هذا النموذج إلى حل المشاكل التعليمية والعملية التي تظهر عند التقاء اللغات مع بعضها البعض ومثال ذلك تعليم اللغة الأجنبية التي تعتمد على اللغة الأم؛ حيث تؤثر في معظم اللغات الأجنبية فينتج عن ذلك مشكلات وصعوبات يتلقاها المتعلم وهنا يظهر مصطلح التقابل بمقاربة نظامين لغويين مختلفين وتسهم الترجمة في هذا النقل اللغوي عن طريق نقل اللغة الأم إلى اللغة الأجنبية أو العكس باعتبارها تمثل الوسيلة الوحيدة لمعرفة صعوبات العملية التعليمية، وفي هذا الصدد نجد الباحث **تشارلز فريز** يقول في ذلك:" إنَّ صعوبة تعلم اللغة الأجنبية بالنسبة إلى المتعلم تنشأ عنها المقارنة بين اللغة الأم واللغة الأجنبية التي تواجه إعداد المواد لأن أكثر المواد فعالية هي تلك تعد على وصف لعلم اللغة المراد تعلمها مع وصف موازنتها في اللغة الأم بالنسبة إلى متعلميها".

3.6 النموذج التأويلي:

يعدُّ نموذج التأويل أو كما هو معروف بنموذج المعنى من أكثر النماذج التي تعتمد عليها الترجمة التعليمية في حقل تعليم اللغات؛ حيث ظهرت بعد النظرية اللسانية وكان لها اهتمامها الخاص بعلم الترجمة خاصة الترجمة الفورية والتحريرية باعتبارهما يمثلان شكلين مختلفين غير أنهما يهتمان بنقل مضمون الرسالة، لأنَّ النظرية الناتجة عن التجربة في الشكل الواحد جديرة أن تطبق في كلتيهما، فالترجمة عند أصحاب النموذج التأويلي لا تتم إلا من خلال التواصل وتتجسد إلا من خلال الملفوظ الذي يضيف إليه السياق ما يحمله من العناصر الشفهية المعروفة بالمكونات المعرفية والتي تشكل جزءًا لا يتجزأ من الرسالة المراد ترجمتها.

4.6 النّموذج الوظيفي:

يعتمد النموذج الوظيفي على مجموعة من النظريات التي كان لها الدور الفعال نذكر منها النظرية البراغماتية ونظرية الملفوظات ونظرية التواصل بفضل تفاعل هذه النظريات في حقل الترجمة، كان للنموذج الوظيفي دور هام في الترجمة التعليمية؛ حيث اعتمد هذا النموذج على الجانب التطبيقي وذلك من خلال تركيزها على العلاقة الوظيفية الموجودة بين نصوص المصدر والنصوص المستهدفة أي بين اللغة الأصل والهدف كما اهتمت أيضا بالشكل والوظيفة التواصلية الخاصة دائما بالنص المصدر أي النص المترجم لنا، وعلى هذا الأساس يكون النموذج الوظيفي قد انتقل من الترجمة التعليمية إلى تعليمية اللغات خاصة اللغة الأجنبية، وهنا يمكن القول بأنَّ الترجمة التعليمية مثلت نشاطًا يستند على مناهج تطبيقية في مجال تعليم اللغات.

1. خاتمة:

في ختام ورقتي البحثية الموسومة ب **فعالية استثمار الترجمة التعليمية في حقل تعليم اللُّغات** يمكن القول، إنَّ الترجمة التعليمية تعدُّ وسيلة مهمة في حقل تعليم اللغات وباعتبار هذه الأخيرة تمثل ثمرة تلاقح علوم معرفية مختلفة أدت إلى استقلاليته وأصبح علمًا قائمًا بذاته وتوظيف هذا العلم في الترجمة له جذوره القديمة غير أنه استحدث بظهور مناهج تعليمية والتطور التكنولوجي الذي كان له الأثر الكبير في الحقل التعليمي، وبهذا يمكن أن نستخلص أنه لا يمكن الفصل بين الترجمة التعليمية وحقل تعليم اللغات لأنهما عنصران يكملان بعضهما البعض وذلك باعتبار أن الترجمة بحاجة ماسة إلى نقل لغتين مختلفتين لمتعلم اللغات.

وعلى هذا الأساس فإننا من خلال هذه الورقة البحثية نستخلص مجموعة من النقاط وهي:

- الترجمة التعليمية تقتضي أن يكون المتعلم ضليعا باللغة المترجم منها واللغة المترجم إليها، كما يجب أن تكون له خلفية فكرية وثقافية ودينية واجتماعية باللغة التي يستمدها منها؛
- الترجمة تحتاج إلى أن يكون المتعلم متمكنا من اللغة الأم؛
- الترجمة التعليمية تعزز الفهم والاستيعاب وذلك بالممارسة التعليمية؛
- الترجمة التعليمية مرتبطة بالتمارين في حقل تدريس اللغات، كما تمكن المتعلم من امتلاك القدرة الكافية للممارسة الفعلية للغة ومستوياتها المعرفية المختلفة؛
- الترجمة التعليمية تهتم بالمهارات اللغوية الأربع المتمثلة في مهارة الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة؛ حيث توظفها في الحقل التعليمي بطرق ناجعة؛
- الترجمة التعليمية توظف الكفاءة التواصلية باعتبار أنَّ العملية التعليمية تحتاج إلى معلم ومتعلم ومادة تعليمية، ويكون التواصل جسرًا بينهما.

6. قائمة المراجع:

1. محمد الديداوي:"مفاهيم الترجمة، المنظور التعريبي لنقل المعرفة"، بيروت –لبنان، المركز الثقافي للكتاب، الطبعة الأولى، 2007، ص69.

2. محمد عنان:"الترجمة الأدبية بين التنظير والتطبيق"، مصر، مكتبة لبنان للنشر والتوزيع، 1997، ص07.

3. كحيل سعيدة:"تعليمية الترجمة دراسة تحليلية تطبيقية"، الأردن، عالم الكتب الحديث، 2009، ص54.

4. كريستين دوريو:"أسس الترجمة التقنية"، ترجمة:هدى مقنص، بيروت – لبنان، المنظمة العربية للترجمة، 2007، 134.

5. ألبير أومبارو أورتاد:"الترجمة وعملياتها مدخل إلى علم الترجمة"، ترجمة:علي إبراهيم المونفي، القاهرة، المركز القومي للترجمة، ص 76.

6. خريف نايف، حجاج علي:"اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها"، الكويت، عالم المعرفة،1987، ص100.

7. عبدة الراجحي:"علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة العربية"، الإسكندرية، دار المعرفة، 2007، ص39.

8. وبيل روجر:"الترجمة وعملياتها النظرية والتطبيق"، ترجمة:محي الدين حميدي، الرياض، للنشر والتوزيع، 2001، ص 221.

9. هوامش:

10. محمد الديداوي:"مفاهيم الترجمة، المنظور التعريبي لنقل المعرفة"، بيروت –لبنان، المركز الثقافي للكتاب، الطبعة الأولى، 2007، ص69.

11. محمد عنان:"الترجمة الأدبية بين التنظير والتطبيق"، مصر، مكتبة لبنان للنشر والتوزيع ، 1997، ص07.

12. المرجع نفسه: ص08.

13. كحيل سعيدة:"تعليمية الترجمة دراسة تحليلية تطبيقية"، الأردن، عالم الكتب الحديث، 2009، ص54.

14. كريستين دوريو:"أسس الترجمة التقنية"، ترجمة:هدى مقنص، بيروت – لبنان، المنظمة العربية للترجمة، 2007، 134.

15. ألبير أومبارو أورتاد:"الترجمة وعملياتها مدخل إلى علم الترجمة"، ترجمة:علي إبراهيم المونفي، القاهرة، المركز القومي للترجمة، ص 76.
16. خريف نايف، حجاج علي:"اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها"، الكويت، عالم المعرفة،1987، ص100.
17. عبدة الراجحي:"علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة العربية"، الإسكندرية، دار المعرفة، 2007، ص39.
18. وبيل روجر:"الترجمة وعملياتها النظرية والتطبيق"، ترجمة:محي الدين حميدي، الرياض، للنشر والتوزيع، 2001، ص 221.
19. المرجع نفسه: ص222.
20. المرجع نفسه: 223.
21. كريستين دوريو:"أسس الترجمة التقنية"، ترجمة:هدى مقنص، بيروت – لبنان، المنظمة العربية للترجمة، 2007، 165.